نظريات الارشاد النفسيPERSONALITY :الشخصيةيهتم علم الصحة النفسية بدراسة الشخصية في توافقها واضطرابها، والسلوك في سوائه وانحرافه يعتبر نتاجا للشخصية.<mark>وحول دراسة الشخصية غير العادية والمريضة تدور بحوث علم النفس</mark> المرضى وعلم نفس الشواذ والتحليل النفسى والتوجيه والإرشاد النفسىتعريف الشخصية:من أهم تعريفات الشخصية تعريف البورت ( ١٩٣٧ilpert) وهو : الشخصية هي التنظيم الدينامي في الفرد لجميع الأجهزة النفسية الجسمية الذي يحدد توافقه الفريد مع بيئته.ويعرف حامد عبد السلام زهران 2005،أولا : نظرية الأنماط (السمات):هي من أقدم نظريات الشخصية، وحاولت <mark>تصنيف شخصيات الناس</mark>إلى أنماط تجمع بين الأشخاص الذين يندرجون تحت نمط واحد، <mark>والنمط هو نموذج لسمات وخصائص</mark> تتجمع ويمكن تميزها عن نماذج أخرى وهو يلخص تجمع السمات الأساسية الفطرية أو الجسمية التي تكونت في مستهل حياة الفرد ولا تخضع لتغير أساسي.المرارة \* السوداء : ويفرزها الطحال. Sanguinic (متفائل، نشط، متحمس،ب \_ النمط البلغمي (بلغمي (المزاج Phlegmnatic (خامل پليدمنزو، فاتر، بارد متراخ عديم المبالاةالنمط الصفراوي (صفراوى المزاج) سريع الانفعال ج غضوب عنيد، د النمط السوداوى ( سوداوي المزاج Melancholic (متشائم مكتئب هابط النشاط، بطيء التفكير، قصير العنق عريض الوجه) (مرح مبسط اجتماعي صريح، سريع التقلب )ب النمط النحيل نحيل الجسم، طويل الأطراف، دقيق القسمات) (منطو، مكتب) يميل إلى المشاركة في النشاط الاجتماعي، له صداقات كثيرة بواح متوافق مقبل على الدنيا في حيوية وصراحة ).الانبساطي التفكيري) مفكر يهتم بالحقائق الموضوعية كالعالم الخارجي الواقعي التجريبي، ينتج أفكارا جديدة.الانبساطي الوجداني اجتماعي، سهل الاختلاط، مندفع انفعالي منطلق في التعبير الانفعالي الظاهر). يحب التجديد والتنويع سريع الملل.الانبساطي الإلهامي يعتمد على الحدس، يحب التجديد، جريء مخاطر، مغامر، مندفع، يحب الأشياء غير العادية، لا يحترم العادات.ب النمط الأنطوائي introvert انسحابي، غير اجتماعي، انعزالي ينحاشي الصلات الاجتماعية، يفكر دائما في نفسه، متمركز حول ذاته يخضع سلوكه لمبادئ مطلقة وقوانين صارمة غير مرن، غير متوافق شكاك).الصحة النفسية والارشاد النفسى ويتفرع هذا النمط الرئيسي إلى أربعة أنماط فرعية هي:الانطوائي التفكيري فيلسوف أو باحث نظري، يهتم بالأفكار والعالم الداخلي والواقع الداخلي،الانطوائي الوجداني ينطوي على حالات وجدانية عميقة قوية، يحب بقوة وبكره بعنف ويحزن بشدة، يميل إلى العزلة.الانطوائي الحسى ذاتي في إدراكه،الانطواني الإلهامي ( يهتم بالجانب السلبي والأسود من الخبرات وبكل ما هو ذاتي وغريب وغير عادى، متقلبتطبيقات نظرية السمات في الارشاد النفسي ساهمت نظرية السمات بقدر كبير في الإرشاد النفسي والتوجيه من خلال تأكيد البورت على التركيز على الحالة الفردية في دراسة السلوك مستخدما الطرق والمتغيرات التي تناسب فردية كل شخص ، ويشير البورت في مقابلته بين التنبؤ الفردي والجمعي إلى أن تساهم السمات في عملية الإرشاد النفسي أو التوجيه .سرف يصبح علم النفس أكثر عمليا ، أي أقدر على التنبؤ ، حين يعرف كيف يقيم نزعات مفردة بجميع ما تحويه من تعقد في الجوهر ، وحين يعرف كيف ينبئ بما سوف يحدث لنسبة ذكاء هذا الطفل اذا ما غيرنا بيئته بطريقة معينة )وقد حفز البورت علماء النفس إلى أن يخصصوا لدراسة الحالة الفردية قدرا من وقتهم وجهودهم أكبر من القدر المعتاد وأكد على أن أكثر المناهج فعالية في دراسة السلوك هو منهج دراسة الحالةويذكر حامد زهران . أن الإرشاد يتضمن تحليل المعلومات الخاصة بالعميل وتركيبها بحيث تظهر سماته المميزة وتشخيص المشكلة بالاستعانة بالاختبارات والمقاييس الموضوعية ، والتنبؤ بالتطور المتوقع في المستقبل ، ومن الافتراضات الأساسية في نظرية السمات فيما يتعلق بالإرشاد المباشر ما يلي :أن عملية الإرشاد النفسي اساسا عملية عقلية معرفية .أن سوء التوافق لدى الأشخاص العاديين يترك جزءا كبيرا من العقل قادرا على استخدامه في التعلم واعادة التعلمأن المرشد مسئول عن تحديد المعلومات المطلوبة وعن جمعها وتقديمها إلى العميل.ان المرشد لديه معلومات وخبرة أكثر وقدرة على تقديم النصح وحل المشكلات بطريقة الإرشاد المباشر ، ومن ثم يكاد ينظر إلى المرشدنظرة المعلم الذى يوجه عملية التعليم إلى العميلنظرية التحليل النفسيمفاهيم عامة في نظرية التحليل النفسي :أ\_ الشخصية:بقول سيجموند فرويد Freud ١٩٣٣ \_ ١٩٢٧)) مؤسس هذه النظرية إن الجهاز النفسى بتكون فرضيا من الهو والأنا الأعلى والأنا.الهو id : فهو أقدم قسم من أقسام هذا الجهاز، وهو منبع الطاقة الحيوية والنفسية التي يولد الفرد مزودا بها وهو يحتوي على ما هو ثابت في تركيب الجسم فهو يضم الغرائز والدوافع الفطرية والعدوانية. وهو الصورة البدائية للشخصية قبل أن يتناولها المجتمع بالتهذيب والتحوير وهو مستودع الحياة القوى والطاقات الغريزية وهو جانب لا شعوري عميق ليس بينه وبين العالم الواقعى صلة مباشرة، وهو لا شخصىي ولا ارادي. لذلك فهو بعيد عن المعايير والقيم الاجتماعي. لا يعرف شيئا عن المنطق، ويسيطر على نشاطه مبدأ اللذة (والألم) أي أنه يندفع إلى إشباع دوافعه اندفاعا عاجلا في اي صورة وبأي ثمن.الأنا الأعلى superالصحة النفسية والارشاد

النفسىفهو مستودع المثاليات والأخلاقيات والضمير والمعايير الاجتماعية والتقاليد والقيم والصواب والخير والحق والعدل والحلال، فهو بمثابة سلطة داخلية أو رقيب تفسى" وهو لا شعوري إلى حد كبير، وينمو مع نمو الفرد، ويتأثر الأنا الأعلى في نموه بالوالدين ومن يحل محلهم مثل المربين والشخصيات المحبوبة في الحياة العامة والمثل الاجتماعية العليا، وهو يتعدل ويتهذب بازدياد ثقافة الفرد وخبراته في المجتمع. ويعمل الأنا الأعلى على ضبط الهو و كف دفاعاته.الأنا ego فهو مركز الشعور والإدراك الحسى الخارجي والإدراك الحسى الداخلي والعمليات العقلية، وهو المشرف على جهازنا الحركي الإرادى.ويتكفل الأنا بالدفاع عن الشخصية ويعمل على توافقها مع البيئة وإحداث التكامل وحل الصراع بين مطالب الهو و بين مطالب الأنا الأعلى وبين الواقع والأنا له جانبان شعورى ولا شعوري وله وجهان وجه يطل على الدوافع الفطرية والغريزية في الهو، وينظر إليه فرويد كمحرك متعة للشخصية.ب الشعور واللاشعور ما قبل الشعورالشعور consciousness كما حددهفرويد هو منطقة الوعي الكامل والاتصال بالعالم الخارجي، وهو الجزء السطحي فقط من الجهاز النفسي.اللاشعور Unconsciousness حسب فرويد يكون معظم الجهاز النفسى، وهو يحوي ما هو كامن ولكن ليس متاحا ومن الصعب استدعاؤه لأن قوى الكبت تعارض ذلك. وحدد فرويد الرغبات المكبوتة التي يحتويها اللاشعور بأنها ذات طابع جنسي، ويقول إن المكبوتات تسعى إلى شق طريقها من اللاشعور إلى الشعور في الأحلام وفي شكل أعراض الأمراض العصابية . وتحدث يونج عن اللاشعور الشخصي واللاشعور الجمعي. أما اللاشعور الشخصى فيتكون من خبرات الفرد التي كانت شعورية وكبتت، ويستخدم في اكتشافها اختبار تداعي الكلمات حيث يقرأ الفاحص قائمة من الكلمات المفحوص كلمة بعد كلمة ويطلب منه أن يستجيب بأول كلمة ترد إلى عقله ويلاحظ زمن الرجع والاستجابات الفسيولوجية المصاحبة. أما اللاشعور الجمعى فهو مشترك بين كل الأشخاص، ويتكون من ذكريات وأفكار كامنة موروثة من التاريخ السلالي للإنسان.ما قبل الشعور preconsciousness فقد حدده فرويد بانه يحتوي على ما هو كامن وما ليس في الشعور ولكنه متاح ومن السهل استدعاؤه إلى الشعور مثل الكلام والذكريات والمعارف.إن العلاقة العلاجية بين العميل والمرشد النفسي تتضمن نفس خطوات التحليل النفسي وهي:Free Association التداعي الحروتسمي بالقاعدة الأساسية وهي عبارة عن ميثاق يتعهد فيه المريض منذ بداية العلاج التحليلي \_ بالتعبير عن كل ما يجول بخلده دون حذف أو اختيار إراديين ، فهي تعارض الاتجاه السائد نحو السكوت عن الخواطر المؤلمة وعدم التصريح بها للنفس ، والغاية من تطبيقها إذن معارضة عوامل الكبت المسئولة عن تكون المرض النفسى ، بمعنى أنه إذا أطلق المريض حوافزه دون تقييد شعوري أو ارادى ، فإنه لا يلبث أن يكشف بالتدريج عن المحتويات النفسية المكبوتة في اللا شعور، ومن الحيل النفسية اللا شعورية المسئولة عن هذا الكبت ، وبإشباع هذه الحيل وتلك المحتويات بالتحليل المستمر يتحقق حل الصراع النفسى وما يفضى إليه من مختلف الأمراض.Transference ( الطرح)التحويل ويتميز احيانا بغلبة مشاعر الحب او مشاعر العدوان ، وإن كان يتألف غالبا من مزيج من العنصرين ( الطرح الموجب والطرح السالب والطرح المزدوج الميل ) وهذه المشاعر لا تنطبق على الموقف الحاضر ، وإنما هي مواقف لا شعورية طفلية ، يحياها المريض ثانية في الموقف العلاجي ، ويخلع فيها على المحلل شخصية الأفراد المسئولين عن نشأة هذه المشاعر وعن تكوين شخصية المريض تكوينا يتسم بالصراع النفسى والعجز عن النمو النفسى الكامل ( الوالدان ومن حل محلهما).والطرح ظاهرة اساسية في عملية العلاج بالتحليل النفسي لان المريض يحيا في الموقف مشكلته الجوهرية بكل دقائقها الانفعالية ، ومن ثم يتمكن من حلها حلا موفقا عن طريق مراجعة تاريخه المنسى كما يكتشف من خلال موقف التحليل .Interpretation التفسيرومن خلال المستدعيات ( المحتويات النفسية ( الشعورية والاشعورية \_ التي ترد إبان العلاقة العلاجية حين يلتزم المريض بقاعدة التداعي الحر ـ وهذه المحتويات قد تكون أفكارا داخلية أو ذكريات أو هفوات ( زلات) غير مقصودة ، أو انفعالات أو احاسيس أو عواطف ، وهي ترتبط فيما بينها ارتباطا ذا معنى يمكن قراءته ، من خلال التفسير ، فالقاعدةالأساسية في التحليل النفسي أن رابطة داخلية لم تكشف بعد تنم عن نفسها عن طريق التجاور \_ فالتفسير يتضمن توضيح ما لم يكنمفهوما للعميل بإسلوب جديد ولغة جديدة يفهمها العميلويهتم كل من التحليل النفسى والإرشاد النفسى بإعادة التوازن بين اركان الشخصية وحل الصراعات واعادة غرس الإيمان ومعرفة حدة حياة العميل وأسلوب حياته وتنمية مفهوم موجبه عن الذات، والتقليل من حدة التوتر والقلق وتكوين الارادة الايجابية وتغيير البيئة والوسط الاجتماعي.نظرية الارشاد المتمركز حول المسترشد أو العميل روجرز)١٩٩٧تسمى هذه النظرية ايضا نظرية الذات، لأن الارشاد النفسى هو دراسة للذات ومفهومها التي هي جوهر الشخصية، ومفهوم الذات هو حجر الزاوية وهو الذي ينظم السلوك، وأنه مفهوم أساسى فى دراسة الشخصية.إن أهم نظرية للذات نظرية كارل روجرز وهي أحدث واشمل النظريات الذات لارتباطها بطريقة من أشهر طرق الارشاد والعلاج النفسي وهي عبارة عن

الارشاد الممركز حول الانسان أو غير المباشر، وقد بنيت اساسا على دراسات وخبرات كارل روجرز في الارشاد والعلاج النفسي وسؤاله هو: كيف استطيع أن أوجد علاقة ومناخاً نفسياً يستطيع هذا الشخص أن يحقق أفضل نمو نفسي؟المكونات الرئيسية في نظرية الارشاد المتمركز حول العميل هي: الذات : -56 الصحة النفسية والارشاد النفسيهي قلب النظرية وقد مر مفهوم الذات بنمو ديني وفلسفي عبر التاريخ فقد اهتم بالذات الفراعنة المصريون واليونانيون والمفكرون العرب وقد علمنا الله أن الذات هي النفس وقد جاء ذكر النفس في القرآن مثل: النفس الملهمة والنفس اللوامة والنفس المطمئنة والنفس البصيرة والنفس الأمارة بالسوء ، وقد اهتم بها أيضا علماء وفلاسفة غربيون.وقد وجد علماء النفس منذ العقد الرابع من هذا القرن اهمية الذات وكثرت الدراسات والبحوث وظهر ما يسمى بسيكولوجية الذاتهي كينونة الفرد، وتنمو الذات وتنفصل تدريجيا عن المجال الادراكي وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة وتشمل :أ للذات المدركة ب الذات الاجتماعية . ج الذات المثالية. وتصبح المركز الذي تنتظم حوله كل الخبرات .